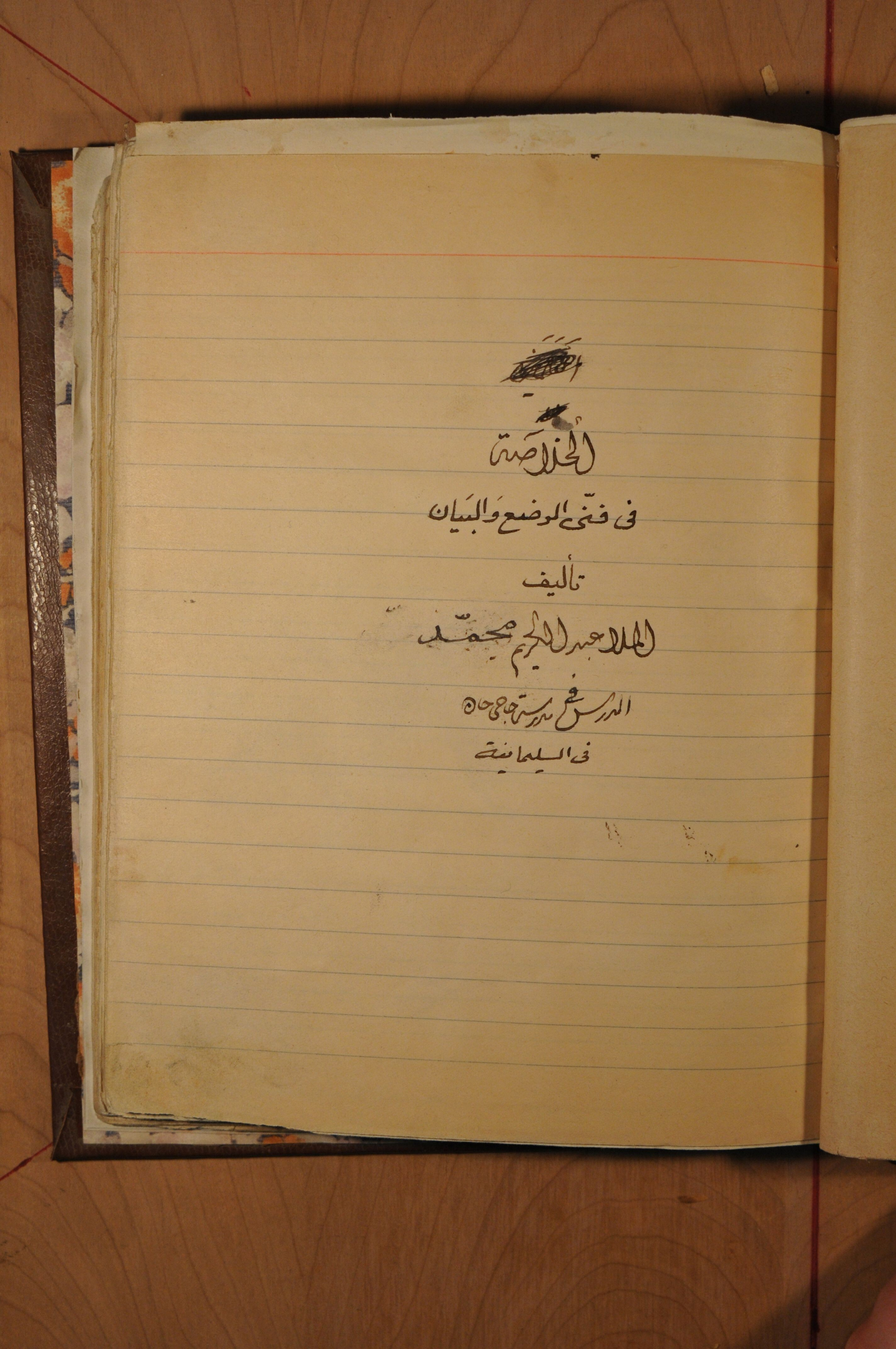


[redacted]

الخلاصة

في فنّي الوضع والبيان

تأليف

الملا عبد الكريم محمّد

المدرس في مدرسة حاجي حاه

في السليمانية

قال مولانا ابو بكر المير رشتي في ديباجة رسالة الوضعية الحمد لله الذي دل على وجوب وجوده استحالة الدور وبطلان تاثير الاثر اللاحق في موثره السابق واعترف به بطلان التسلسل المبرهن ببرهان التطبيق.

يريد انه يدل على وجود ذات واجب يوثر بالذات في جميع الممكنات استحالة الدور وبطلان التسلسل لانه لو زعم زاعم وادعى مدع مخاصم انه لا احتياج للممكنات في وجودها الى ذات واجب بل يكتفي بتاثير الممكنات بعضها في بعض لرددنا عليه زعمه وقلنا له ان زعمك هذا فاسد ودعواك كاسد لان الممكن المؤثر في ممكن آخر اما يحتاج في وجوده الى عين ذلك الممكن الذي اوجده بالذات اى بلا واسطة او الى ممكن آخر وهو الى آخر وهكذا الى ما لا يتناهى والاول هو الدور والثاني هو التسلسل وكلاهما باطلان اما الدور فلاستلزامه تقدم الشيء على نفسه وتاخرها عنها وهو ممتنع بداهة لاستلزامه اجتماع الكون واللاكون لامر واحد في آن واحد وامتناعه من اجلى البديهيات واما التسلسل فللادلة منها برهان التطبيق بان يقال لو تسلسلت الممكنات الى غير النهاية وجب القول بتساوي الكل والجزء او بالتناهي على تقدير القول باللاتناهي وكلاهما باطلان وتقريره انه لو تسلسلت هكذا لفصلنا من السلسلة اللامتناهية قدرا محدودا من مبدئه ثم طبقنا بين رأسي السلسلتين الكبرى والصغرى وبالطبيعة تنطبق سائر اجزائها فان وقع بازاء كل جزء من الكبرى جزء من الصغرى لزم تساوي الكل والجزء وهو ممتنع والا انقطعت الصغرى قبل الكبرى بمقدار ما فصل منها ولزم من تناهيها تناهي الكبرى ضرورة زيادتها عليها بذلك المقدار فقط فيلزم القول بتناهيها على تقدير القول بعدمه وهذا باطل ايضا ضرورة واذا بطل اللازم بطل الملزوم اى فبطل التاثير بطريق الدور والتسلسل وثبت الاحتياج الى ذات واجب خارج عن الممكنات.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان والصلوة

والسلام على سيدنا محمد عين الأعيان وعلى آله وصحبه

المؤيدين باحسن التبيان وبعد فهذه رسالة موسومة

بخلاصة البيان [illegible] في فني الوضع والبيان بعبارة

تناسب قريحة الصبيان راجيا من الله تعالى ان يوفقهم

فيظهر لهم الغيب كالعيان القسم الاول في فن الوضع

ورتبته على مقدمة وبابين وخاتمة المقدمة الدلالة

كون الشيئ بحيث يلزم من فهمه فهم شيئ آخر وضعًا

كدلالة زيد على مسماه اوطبعا كدلالة اح على وجع الصدر

الذى هو الوقوع سواء كان الجانب الموافق ضروريا نحو اللا شئ

ليس بموجود بالامكان العام او لاضروريا ايضا نحو العالم ليس

بموجود بالامكان العام فيقابل الوجوب ويشمل الامتناع

والامكان الخاص فما فى الذهن هو الامكان العام المطلق

وما فى الاستعمال هو المقيد كما عرفت الثالثة كل اثنين

غيران فان اشتركا فى تمام الماهية فمتماثلان والا فمتخالفان

فان كانا ممتنعى الاجتماع فى محل واحد من جهة واحدة فمتقابلان

فان كانا وجوديين فان كان تعقل كل منهما بالقياس الى الآخر

فمتضايفان كالابوة والبنوة والا فمتضادان كالسواد والبياض

وان كان احدهما وجوديا والآخر عدميا فان اعتبر في موضوع

العدمي استعداده للوجودي فهما متقابلان بالعدم والملكة

كالعمى والبصر والا فمتقابلان بالايجاب والسلب كالانسان

واللاانسان ولا تقابل بين العدميين اذ المطلق لا يتعدد

كعدم العلم وعدم البصر في امر اعتبارهما كعدم العلم والعدم المطلق

والمقيدان يجتمعان وكذا المقيد والمطلق اطلقنا الله تعالى من ظلمة

الجهل والحيرة الى نور العلم والبصيرة وثبتنا على طريق

الاستقامة وختم عمرنا بالسعادة والسلامة آمين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

فرغت من تحرير كتاب المقالات المؤلفة بتاريخ الف وثلثماة وتسع

واربعين هجرية يوم الاحد الخامس العشر من ذي القعدة

الحرام في مدرسة تكية الطالبانية ببلدة كركوك

في سنة الف وثلثماة وسبعين هجرية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية وان الداعي الفقير الى ... ربه الكريم محمد زاهد ... بلدة ... المسلمين ... عفي عنه ... آمين